Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والخبر بعبارة طويلة، وصعوبة صيغة التثنية فى " كل منهما". كما سنجد فى القصة عبارات مثل قول عابر السبيل: " أطلب منك النجدة، لا تبخل علىّ"، واستخدام كلمات مثل " الشواء" و" عطية سخية" ، و" الإبريق عليه صورة إنسان يكاد ينطق منه اللسان"!! و" البوتقة". أما فى قصة " أبو صير وأبو قير" التى لم يحدد مستوى المخاطب بها، فإنه يفسر كلمتين فقط بعبارتين يضعهما بين قوسين: إذا ارتاب (أى شك) - ويضعه فى غرارة (أى زكيبة) فى حين أننا نجد كلمات وعبارات أخرى - من نفس المستوى ودرجة الغموض - لم يشرحها بطريقته السابقة، أو بطريقة أخرى بديلة ، وهى كثيرة كثرة ملفتة، مثل: "لا يظفر"، " لا يجد قوته إلاّ بشق النفس"، كسدت صناعته"، " المماطلة"، "لست أرى بدا من مكاشفتك بالحقيقة"،" ربان السفينة" ، "كان أبو صير لا يتوانى عن العمل" ، " لا يضنّ على صاحبه"، " راجت صناعته"، "مازال صاحب الفندق يؤاسىّ أباصير ويعنى بأمره"، " أساّه"، فهذه عبارات ليست أقل احتياجا للبيان من الكلمتين اللتين فسرهما، مع هذا لم يبادر إلى ذلك، مما يشير إلى عدم ثبات المستوى اللغوى، أو تفاوت هذا المستوى حسب ظروف اللحظة. ويكرر الأمر فى قصص أخرى.

الدليل الآخر، الذى يبلغ حد الافتعال، هو ما نجده فى نهاية بعض القصص، من حشد لأسماء وكنى وألقاب، لم تعد مستخدمة، أو هى لا تناسب مستوى قارئ هذه القصص، ونقدم مثلا من ختام" زهرة البرسيم " التى وضعها تحت عنوان"قصص علمية" ، فإنه يلحق بها "قائمة" عن " أعلام الحيوان" - أو كما يصفه: " معجم لطائفة من أسماء الحيوان وكناه وألقابه " ليرجع إليها المدرس عند الحاجة". وحتى هذا التوجه إلى المدرس بتلك الأسماء والكنى والألقاب لا يبرر إيرادها، بل قد يؤدى بالمدرس أو يغريه بالانحراف بتلك القصص العلمية عن غايتها فيتحول تدريسها إلى تسابق لغمر الذاكرة، وحفظ هذه الكلمات المهجورة فى غير طائل، وماذا يفيد المدرس، أو الطفل من معرفة أن ابن عرس تسمى السّرعوب وأن الأرنب يسمى أبانبهان ؟! وما جدوى أن العرب كانت تسمى البرغوث أبا طاهر، والبطة أم حفصة !!؟ وأن الذئب أبو جعدة، وعسعس، وأنثاه